وحضر عنده القضاة والأعيان انتهى وقد مرت ترجمة الشيخ شهاب الدين هذا في المدرسة البادرائية وقال في سنة تسع وعشرين وسبعمائة وأخذ مشيخة دار الحديث الظاهرية منه يعني من ابن جهبل المذكور الحافظ شمس الدين الذهبي وحضرها في يوم الأربعاء سابع عشر جمادى الآخرة ونزل عن خطابة كفربطنا للشيخ كمال الدين السلامي المالكي فخطب بها يوم الجمعة تاسع عشرة انتهى .

فائدة ومن وقف هذه المدرسة الحصص بالقنيطرة ثم كفر عاقب والصرمان بكمالها والأشرفية قبلي دمشق ونصف قرية الاصطبل بالبقاع ونصف الطرة والبستان بالصالحية قال القاضي تقي الدين ابن قاضي شهبة في الذيل في سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة شمس الدين محمد البهنسي عامل المدرسة الظاهرية الجوانية كان ساكنا لينا وكان يقرأ البخاري بالجامع المقابل للشبلية وغيره توفي رحمه ا تعالى يوم الثلاثاء تاسعه عن نحو تسعين سنة ثم دفن بسفح قاسيون رحمه ا تعالى انتهى $ 63 المدرسة العادلية الكبرى .

داخل دمشق شمالي الجامع بغرب وشرقي الخانفاه الشهابية وقبلي الجاروخية بغرب وتجاه باب الظاهرية يفصل بينهما الطريق وقال ابن شداد أول من أنشأها نور الدين محمود بن زنكي وتوفي ولم تتم فاستمرت كذلك ثم بني بعضها الملك العادل سيف الدين ثم توفي ولم تتم أيضا فتممها ولده الملك المعظم وأوقف عليها الأوقاف التي منها إلى الآن جميع قرية الدريج وجميع قرية ركيس وجميع نكت ( ) قرية ينطا والباقي استولى عليه لتقادم العهد بعض أرباب الشوكة بطريق ما ودفن فيها والده ونسبها إليه انتهى وقال الأسدي في تاريخه في سنة ثمان وستين وخمسمائة وفيها شرع نور الدين في عمارة مدرسة الشافعية وضع محرابها فمات ولم يتممها وبقي أمرها على ذلك إلى أن أزال الملك العادل ذلك البناء وعمل مدرسة عظيمة فسميت العادلية انتهى وقال الذهبي في تاريخه العبر في سنة خمس عشرة وستمائة والسلطان